

## السخرية من الدين وأهله - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:00](#) وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:28](#) السخرية وخطرها على المجتمع او السخرية وتحريم الاسلام لها السخرية واحتقار الناس مرض بغيض وتكسير لاوامر رب العالمين سبحانه وتعالى بداية او اولاً السخرية من صفات المنافقين والكافرين طب هيسخروا من مين - [00:00:53](#) يعني الكافرون والمنافقون. هيسهروا مني يسخر من الموحدين من المؤمنين الخالص وفيه غيرهم يعني اذا كانت من صفات الكافرين والمنافقين. طب هيسخروا من مين اذا كانت من صفات اصحاب الشمال - [00:01:25](#) يبقى هيسخروا من مين ؟ يسخر من اصحابه اليمين ومن السابقين طب والعكس لا العكس ما يحصل له ؟ لان المؤمن وقاف عند حدود الله والسابق بالخيرات وقاف عند حدود الله - [00:01:47](#) انما ممكن الظالم لنفسه المصاب بنفاق هو ده اللي يسخر بازكات هي من صفات الكافرين والمنافقين هيسخروا من مين يا عباد الله غيركم؟ اشخروا من مين غيركم؟ ولزلك لما تقرأ في القرآن لا تجد الا هذا الصنف هو الساخر - [00:02:07](#) والمسخور منه هو الصنف اللي بقول لك عليه السابقون والمقتصدون وفوق كل السابقين الانبياء والمرسلون اللي فوق كله بقى يعني اما تقرأ قوله تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا - [00:02:33](#) ان الله مخرج ما تحذروا ولئن سألته ليقولون انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون يبقى شف المنافقين بيستهزئوا بمين؟ اه. واهل النار لما يتحشروا في النار - [00:03:04](#) هيقولوا ايه بقى ؟ اللي هم كل الفرق اللي انت شايفها دي هيقول ايه بقى على المؤمنين الموحدين المخلصين ورب العزة هيقول لهم كده سورة المؤمنون في اخرها كده انه كان فريق من عبادي يقولون - [00:03:35](#) ربنا انما فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخرية فاتخذتموهم سخرية. من ايه؟ من الدعوة بتاعتهم دي؟ اه هم كانوا بيعملوا ايه؟ انه كان فريق من عبادي. نسأل الله ان - [00:03:59](#) يقولون ربنا انما المؤمنون هم فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخرية حتى انسوكم ذكرى السخرية تميت القلب. ثانيا السخرية تميت القلب وتورث الندم والغفلة في اخر سورة الزمر قوله تعالى على واحد من الساخرين مش واحد طبعا ده ملايين مملينة - [00:04:25](#) بس هم بيقولوا كده يعني ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين يعني يا ريتته سكت يا ريت تفرط في جنب الله وخلص لا - [00:05:02](#) لسخر من اللي اتمسك بامر الله ليه؟ عشان هو يترك الامر هو راخر ويسيبه نبقى كلنا في الهوا سوا ويا ريت الانسان المفرط سكت ولا يسخر تعمل ايه بقى بتموت القلب؟ وتفضل بقى لما يصدم بالاخرة ويصدم بحاله يا حسرتاه على ما فرطت في جنب - [00:05:27](#) وان كنت لمن الساخرين السخرية عقبته وخيمة جدا. في الدنيا والاخرة قد يصاب الساخر فيما سخر منه صخرة من انسان لشيء ما يصاب بنفس الشيء سخر من زكائه سخر من تصرفاته - [00:05:54](#)

من هيئته من كزا من كزا يصاب بنفس الشيء في الدنيا. والاخرة بقى زي ما سمعنا كده اخر زمن. لا تعتزروا قد كفرتم ويحذر

المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم تفضحهم وتكشفهم - [00:06:25](#)

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا انا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا لا انسوكم ذكري وكنتم منهم

تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا وفي سورة المطففين - [00:06:46](#)

ان الذين اجرموا في الاخر بقى في الاخر. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون هنا في الدنيا. واذا مروا بهم يتغامزون  
واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين هيحصل ايه بقى في الاخر؟ مين اللي هيضحك بقى المؤمنون؟ نسال الله ان يجعلنا منهم. فاليوم

الذين امنوا - [00:07:09](#)

من الكفار يضحكون طب ما قالش يسخرون؟ لأ اضحكوا بس يسخرون لأ الجنة الجنة مش مكان سخرية ولا النار بقى في الاخر مكان  
سخرية انما مكان تخاصم وتناحر وتدابر فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون - [00:07:40](#)

طب بيضحكوا ايه المنازر اللي بيشفوها بتضحكهم. الله اعلم بس اكيد فيه مناظر فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على

الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ والله العزيز يا اخواننا صورة - [00:08:07](#)

صورة جميلة اوي تريح المؤمن تريح المسلم الصح معقول يبقى على السرير كده كاوع ومتكى كده وتنتفتح لك طاقة او فاتحة تشوف

اللي في النار وتقوم تدحك. طب ايه المنزر اللي هتشوفه ويضحك؟ والقرآن قال كده. قال هتضحك. طب من ايه - [00:08:30](#)

يعني هشوف صراخ وبكاء وتخاصم ده اللي انا هشوفه وعزاب طب دي الحاجات دي تضحك اكيد برضه هتشوف منزر يضحك طب

ليه؟ ما هو الجزاء من جنس العمل مهو ياما ضحك علينا - [00:08:54](#)

ياما ضحك على المؤمن وهو بيصلي وهو بيعبد ربنا وهو بيبيكي من خشية الله. وياما ضحك عليه لما لقيه ايه؟ محبها وبياكل حلال.

لأ ويبرجع دي انا مش عاوز دي - [00:09:16](#)

ايه ده يا ابني ما تاخذ البتاع ده لا لا مش عاوزه اما انت حمار صحيح ياد انت اهل ياله! ايوة لا لا مش عاوز. ياما ضحك ما هو فعلا

ده اللي بيحصل - [00:09:30](#)

اللي بيحصل كده خد ياض نصيبك في البتاع في الليلة دي في الصفقة دي يقول لك لأ خوتي وما اعلمش وما شاركش وما نيش معكم

يضحك وانت اهل انت غاوي فقر - [00:09:43](#)

انت وشك وش نحس طول عمرك منحوس. ويضحك اكيد مناظر هو هيشوفها تتكرر مستحدثة ايا كان ايا كان ما انا بقول لك هو ايه

اللي في النار يا اخوانا؟ هو ايه اللي في النار - [00:09:57](#)

في لقطات تانية تقول لك حالهم صعب جدا. ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله يبقى

حالهم ايه؟ حالة صعبة جدا طب ايه اللي يضحك؟ اكيد فيه مناظر هتضحك. اللي هي موجودة بقى في سورة المطففين. دي في

الاعراف ودي في المطففين. فاليوم - [00:10:17](#)

في الاخرة الذين امنوا من الكفار يضحكون. على الارائك ينظرون. هل ثوب؟ يعني يا مؤمنون شايفين كده الكفار خدوا جزاءهم؟ هل

ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ من ايه؟ من سخرية - [00:10:42](#)

بالمؤمنين. ايوة تبقى انت بقى كده على السرير بتاعك وعمال شايفه وبتضحك. انا بقول لك منزره ما يضحكش بس هتضحك

بالعافية! لأ هو كده لازم العاطفة عندك تتحرك وتضحك وتلاقي نفسك عاوز تضحك وسعيد باللي بيحصل له. معقول؟ ايوا -

[00:11:04](#)

سعيد باللي بيحصل له. فرحان باللي بيحصل له فتضحك ما قلش وما قلش بيتسم بيتسمون لا الضحك درجة اعلى شوية من التبسم

الضحك ممكن يعمل صوت ممكن يعمل صوت النواجز بتاعته طرة اه مش مجرد بس اه ضحك الله اكبر - [00:11:28](#)

ادي عاقبة السخرية ففرمل يا عبد الله وانتبه اخرتها شؤم رابعا صور من السخرية. يعني ايه صور؟ مناظر وقفات من السخرية طب

ليه؟ عشان برضو كل واحد يعرف راسه من رجليه زي ما بيقولوا - [00:11:54](#)

اول صورة واقبح صورة السخرية بالسنة والدين والايات والمتمسكين به واللي بينقلوه للناس هو الدين ده ايه! جاي الدين ده جاي منين يعني! انت بتمشي في الشارع تلاقي دين ولا بتفتح اي محل تقول له اديني بالف جنيه دين. ما فيش الدين ده ناس شايلاه - 00:12:18

الدين ده ناس شايلة وبتوصله للخلق. وهم دول بقى اللي ايه؟ اللي بيسخر منهم. طب ليه؟ لان هو كده. الطريق ده كده. ليه برضه لانه اصلا ده طريق الانبياء. والانبياء من ساعة ما جم وهم كده - 00:12:44

قال رب العزة والاية دي بالحرف الواحد موجودة في الانعام والانبياء. ولقد استهزأ برسل من الله ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون دي في الانبياء والالعب. بنفس الحروف - 00:13:01  
يعني مش رسول لأ روسه سليمان مسل على سبيل المسال. اكمنه كان ملك وما حدش يقدر يكح في حياته بعد موته ياما اتقال عليه ومات بقى خلاص بعد مات واتبعوا ما تتلوا الشياطين مين اللي اتبعوا؟ اليهود - 00:13:30  
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر اكيد ان سليمان لو عايش كان تقدر حد من اليهود يقول عليه الكلام ده اتقال كان هيحصل له ايه ملك ملك وممكن وداوود شرحه. انما رسل تانية ياما سخر بهم بقى - 00:13:51

منهم سيدنا النبي جملة فعلية من اربع حروف مفككة في سورة الفرقان. عجيبة اوي واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا هذا الذي بعث الله رسولا؟ ايوة هو ده اللي ربنا بعثه رسولا - 00:14:14

ايه العيب فيه شفت شف السخرية عاملة ازاي! رأوك من اربع حروف سايبه سايبه ما فيش حرف ماسك في التاء. رأوك رأوك فعل فعل مفعول ان يتخذونك الا هزوا يهزأوا استهزأوا بالرسول ايوة. ايه اللي في الرسول - 00:14:41  
هنشوف اللقطة دي مع ناس تانية بقى مش الرسول نفسه لقطه تانية يعني. انما ما فيش حاجة في الرسول اصلا. بس هم شايفينها كده وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يا ولاد السفلة - 00:15:06

هو فيه اعظم من الرسول عليه الصلاة والسلام انتم شايفين اعظم منه؟ اه شايفين ناس اعزم من ارجع بقى لتاريخ رضاعة لما ولد المرضعات عاوزيني عاوزين اولادي يرضعوهم عشان ياخدوا فلوس وهدايا وتحف - 00:15:23

يبصوا مين اللي هيدفع لده بيقولوا جدو على الرسول عليه الصلاة والسلام. انما ده ابن فلان وده ابن فلان وده ابن فلان. كل كل مرضعة تخطف لها صبي وتجري عشان ايه؟ تقول لها ما تبصش - 00:15:42  
بيقولوا لهم دايتين يتيم لأ سيبوهم يعني فضل لما لما السيدة حليلة ما لقتش ايه؟ ما لقتش غيره. ياخده بقى ايه في ايه اللي يبجي منه مصلحة؟ الله اكبر - 00:15:56

الله اكبر الله اكبر فلما بقى نشأ وخلاص وبقوا قال انا ورسول بقى ايه ده يعني الشاهد من بداية فجر تاريخ الرسالات والسخرية موجود. بمين؟ بالرسول شفتنا ويصنع الفلك واحد في حاله - 00:16:09

ولا قال لكم هاتوا مسمار ولا حطة خشب ولا امسكوا معي ولا سنيده معي ولا حاجة خالص عمال يخبط لوحده ويدق ايديه في ايدي وبتاع بس. ايه وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. سخروا - 00:16:39

عرفت بقى مين مين اللي بيسخر بمين مين المسخور منه ومين الساخر؟ الساخر يا كافر يا منافق يبقى انت لو سخرت لأه كافر مستبعد عليك منافق تمشي. تمشي معك منافق - 00:16:57

اوعى دي اوعى دي احزر الساخر يا كافر يا منافق فانت لا تحب دي ولا دي نفس الكلام سيدنا نوح يغيظه يقول لهم ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. امتى هتسخر - 00:17:15

امتى هتسهر؟ قريب خالص سواني سواني اصبروا بس شوية انا دعيت ربي وقلت لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. وهيجي لي اوامر واركب المؤمنين معي والسفينة اتكل على الله وكل حاجة ايه هتخلص - 00:17:35

فان ايه افتكر ان سيدنا نوح قال لهم يعني هو مسلا قالوا له يا اهل او يا عبيط او حاجة عفوا يعني لانه بيعمل سفينة على البحر. اه على البر - 00:17:53

ودي هتمشي فين دي وتروح فين وتيجي منين يقول لهم مسلا يا اغبيا يا حمقى يا لا مستحيل هيكون قال كده. كلمة تسخرون يعني قريبا جدا كل حاجة ايه هتتكشف. وانتم هتصرخوا ومش هنعمل لكم حاجة وان احنا نبقى ردمة راكبين فيه. اهي اللقطة دي - [00:18:06](#)

هي نفس اللقطة بتاع ايه فالיום الذين امنوا على الكفار يضحكون هيلاقى حصلت في الدنيا اهي. والمؤمنين مع نوح شافوها بعينهم. راكبين في السفينة سفينة على قد الحال خالص. بس ايه ما شاء - [00:18:29](#)

يا الله! الموج يشيلها ويرزعها والحق ابدأ. والحق ابدأ واكيد شايفين التانيين بيصرخوا ويصوتوا وعيال صغيرة بتصوت ونساء بتصوت ورجالة بتلطم طوفان بقى اديني خلصت اكيد شافوهم مين اللي بيسخر ومن الثاني بقى اللي راكبين دول - [00:18:49](#)

وفيه هدوء وفراحة. اهي دي لقطة بقى اللي هتحصل في الاخرة اهي شافوها في الدنيا. شافوها في الدنيا. فالشاهد السخرية بالسنة بالسنة دي اقبح انواع السخرية من مين بقى ؟ - [00:19:12](#)

انصاف المثقفين واحد حفظ له كلمتين خد له شهادة معفنة ما تدخلش دورة الماية ان شاء الله يكون دكتوراه والله العظيم ان شاء الله اكون دكتوراه. شهادة معفنة ما تدخل دورة الماية اصلا - [00:19:30](#)

طالما جاهل في امور دينك يبقى اللي هو يشرب ميتها. ما تنفع بشيء لازم يكون على ارضية من العلم الشرعي. وخذ بعد ذلك ما شئت من علوم. الشاهد ممكن يكون اللي بيسخر ده شخصية - [00:19:45](#)

كبيرة اوي اوي ومفكر ومتنور وهو اجهل من حمار ويسخر من الايه؟ من السنة. طب هيسخر من السنة ازاى؟ ايوه يشغل مخه في السنة ده انت مش من اهل التشغيل اصلا مش شغلك. اهو يتحشر وخلص. ده ده درس كيمياء ده درس جولوجيا. ده درس مش عارف ايه. ايه الاحاديس دي؟ ايه - [00:20:02](#)

الكلام ده ده كلام مش منطقي. ده كلام مش علمي. الله الله الله! انت ما لك انت ومال القصة دي! طب ما تخليك في كلام العلمي وتسبب السنة. لما تكبر - [00:20:25](#)

وتفهم وتتنور هتلاقي موجود في الكلام ده كله فين؟ في السنة يبقى يسخر منها يعني ايه؟ يتناول عليها يتناول على اهلها اللي حملوها يوصفهم بقى باوصاف اهو ده اصل انت بتسخر من السنة يعني ايه - [00:20:37](#)

اسخر من اللي بيوصلوها من اللي حاملينها ما انا قلت لك الدين ده مش موجود في محل ولا موجود في مصنع بنروح نشتر منه الدين ده ناس شايلاه. والناس اللي شايلينه دول هم دول بقى - [00:20:59](#)

يا نسخر منهم يا نمجدهم ونرفعهم. فنعمل ايه نسخة ليه؟ لانه يا منافق يا كافر. هو دول اللي بيعملوا كده. اهل العلم اه هيرفعوا العلماء لكن اللي ما لوش في العلم - [00:21:11](#)

او فرح بما عنده من العلم كما في اخر سورة غافر اخر سورة غافر. فلما جاءهم فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عنده من العلم. وحق بهم ان ما كانوا به يستهزئون. فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين - [00:21:26](#)

اذا سخرية بالسنة واللي انت شايفها بقى كل اللي هيطلع لك في الاعلام دلوقتي. نصيحة يا اخواننا ما حدش يكسر عدد المشاهدين يا اخوانا. انت مش من اهل اختصاص ولا هترد ولا هتعمل. فما ايه ما تقولش اعرف الدنيا فيها ايه. لأ. هم عاوزين دي - [00:21:52](#)

عاوزين اعداد مشاهدين كتير ناس انت مش هترد ولا هتعرف مش هتعمل حاجة فتسكت اوعى تنزر لهم اوعى تبص عليهم اوعى نشوف لهم اي حاجة عشان ما تكثرش عدد هؤلاء. لان المشاهد ما حدش عارف هو راضي ولا ساخط. عدد المشاهدين تلاتين - [00:22:12](#)

التلاتين لون. دول راضيين ولا ساخطين؟ ما نعرفش. اهي ملايين وخلص. لأ. ما تكسرش سواد الفسقة انت لك في الحاجات الردود اهلا وسهلا ما لكش ما تكثرش المشاهدين يا عبدالله. دول همل وهؤلاء ناس يهملوا. كل اللي بيتناول على السنة. يتناول على حديث مسلا - [00:22:33](#)

التداوي بالبان الابل وابوالها دكتور الدكتور اللي له في اي حاجة وانا اغلب علمي به انه ما يعرفش يحسن الضوء ولما سمع الحديث

قال ايه الجهل ده حديس النبي اللي في البخاري ومسلم وغيره وغيره وغيره. تداول الوان بابوال الابل وابوالها - [00:22:59](#)

المنهب او وابوالها قال ايه الجهل ده ؟ جهل منك ولا من سيدك هل تظن بسيدي جهلا يقول لك لا سيدي سيدي سيد العلماء. انما ايه الكلام مين اللي جاب الكلام ده - [00:23:21](#)

انت كنت سمعت النبي وهو بيقول الله الله الله! طب ما هنهذ كل حاجة كده. ما احنا ما سمعناش النبي ولا هو بيقرأ قرآن ولا سمعنا النبي وهو ولا هو بيقول احاديس. هد كله بقى - [00:23:37](#)

هو مين اللي سمعنا القرآن اصلا؟ مش انت بتمسّل القرآن يعني؟ وما لقتش فيه بول ابل ولا ولا لبنها؟ فانت مطمّن اوي موجود في السنة مسلا فعلشان كده متجرأ على السنة - [00:23:47](#)

هي السنة وقرآن اخوات اصلا طالما صحت عن سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام طب مين اللي بلغ القرآن اصلا مين اللي قال لك تقراه بالطريقة دي او مين قال لك ان فيه قرآن من اساسه اصلا تعرف مينين - [00:24:01](#)

هنرجع بقى لاسانيد الدين لا يتطاول. هؤلاء الزين يتطاولون على السنة. كلام كتير مش هيخلص. ان ايه يتجرأ على السنة. ويحطها تحت المجهر قل لا كلام ما تخشش العقل عقل اني عاقل - [00:24:17](#)

وياما في السنة وياما في القرآن بلاش لا قرآن ولا سنة ياما في الواقع الحياتي بتاعنا اشياء لا يمكن تدخل العاق وعايشين كده وراضيين به. شئنا ام ابينا. هي موجودة - [00:24:36](#)

لا في قرآن ولا في السنة في الواقع الحياتي بتاعنا كل يوم وكل دقيقة وكل ساعة حاجات مش معقولة. غير قابلة للبحس هي كده هي كده حاجات كتير جدا ابسط حاجة الروح يا اخي - [00:24:53](#)

الروح بتاعتك مسلا تفصيل مش عيب مش وقته يبقى اول سورة من سور السخرية السخرية بالسنة. تسخر من لحية واحد. ايه هي الفرشة ديت ؟ يقول لك فرشة الشعر بتاع فرشة الجزم - [00:25:07](#)

سمعتها والله من واحد. من راجل كبير رجله القبر زي ما بيقولوا فوق الستين سنة. وبيقول للشباب شاب يعني هو مش من متدين بس محتاج سواق. مع احترامي لكل السواقين. مش لاحق يحلق - [00:25:22](#)

ها يعني مش متمسك بسنة ولا حاجة. فلحيته طولت. يقول له ياد ايه فرشة الجزم اللي على وشك دي فرشة الجزم اللحية فرشة جزم. اه عادي الناس تتحكم ايه يا اختي اللي انت عاملها في نفسك دي! ايه الخيمة دي! ايه البتاعة دي! ايه المنازر دي! ايه القرف اللي انتم عاملينه ده - [00:25:36](#)

على النقاب والحجاب والتستر والعفة والكلام ده كله ايه ياد انت وهو الاهداية الواد انتم شباب شباب مقفول ليه ؟ ما يعرفش ما يعرفش يعمل اللي احنا بنعمله ده. لا له في الشزوز ولا في ده عيال العيال مقفلة - [00:26:02](#)

العيال مقفلة عيال فيلح وانت ايه ؟ انا واد باريسي واد باريسي واد اطلنطي انما الواد ده فلح ما يعرفش ما يعرفش يقطع السمكة وديلها كل ده سخرية بمين ؟ باهل الالتزام. باهل التمسك - [00:26:20](#)

اللي محافز على الدين دي اقبح انواع السخرية. بالدين كرموز واهله. نصوص واسانيد واهله وزبي ما قلت لك في الاول خالص ان مين اللي بيسخر اصلا؟ يا كافر يا منافق - [00:26:40](#)

يا كافر يا ابو دافع الصورة الثانية من صور السخرية السور اهل الطاعة والانفاق. طب ليه ؟ هو كده برضه. اهل الطاعة والانفاق. عن سهل بن سعد يقول لما نزلت اية الصدقة - [00:26:56](#)

كنا نتحامل ونتصدق. فجاء رجل بمال كثير او بشيء كثير فقالوا ان هذا مراني وجاء رجل بصاع وقالوا ان الله لغني عن صاعي هذا. فنزلت الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات - [00:27:16](#)

والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم ولهم عذاب اليم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله لما نزلت اية الصدقة الصحابة قاموا يطبقوها - [00:27:49](#)

طبعا المستريح زي ابو بكر وزبي عثمان رضي الله عنهم وعبد الله آآ وعبد الرحمن بن عوف. الصحابة معهم فلوس وشغالين وتجار

وكده يعني معهم يتصدقوا بسهولة يعني. طب واللي ما عهمشي عاوزين يطبقوا الاية؟ الله اكبر. يا رب ارزقنا تطبيق ما سمعنا وقرأنا -

[00:28:12](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. فالصحابي هنا سهل بيقول ايه؟ كنا نتحامل. يعني ايه نتحامل؟ يعني الروح؟ نقول له يا فلان مش عاوز تشيل حاجة انقلها لك اللي عاوز شيل مسلا شوال التمر من هنا واديه هنا. يقوم على ضهره طب شيلني - [00:28:32](#)

يشيله طب هات حاجة بقى مش عاوز تشيل حاجة يا فلان؟ اه يشيل. نتحمل يعني ايه؟ نشيل على كتافتنا وعلى زهورنا وناخد ايه وناخد اجرة عشان نعمل ايه عشان نتصدق منها - [00:28:50](#)

الله اكبر الله اكبر كنا نتحامل عشان نتصدق الجيب فاضي نخلق اي شغل نتحامل يعني نشيل اي حاجة لاي حد. ويدينا اجرة عشان

نتصدق بها فيقول بقى الصحابة بدأوا يطبقوا الاية - [00:29:07](#)

فجاء رجل بشيء كثير شكله كده ما كانش بايه بيشيل. ميسور الحال. جاب مال كثير. المنافقين بصوا كده قالوا ده مرابي الراجل ده

مرابي. ايه اللي جابه كل ده طيب جه واحد بصاع تمر ايه ساعة تمر دي؟ ساعة تمر كده يعني - [00:29:26](#)

بقبض اليمين كده الرجل الوسط ده الصغير ولا الكبير ودي التمر بقى يقولوا ايه؟ ان الله لغني عن صاعي هذا. بقى ربنا محتاج حسان

تمر بتاعك يا ده بيعمل ايه؟ الناس تعمل ايه؟ مين بقى اللي بيتكلم؟ المنافقون - [00:29:46](#)

مين اللي بيتصدق المؤمنون؟ الكريم جاب كثير واللي على قد حاله قبل ايده طالته فلم يسلم هذا ولم يسلم هذا فانت خلي بالك من

المسألة دي. اوعى تتقهقر ولا تتكعكع - [00:30:05](#)

خليك في الامام. الناس تتكلم ما تشغل بالك بكلام الناس ابدا عاوز تزهو الصدقة ازهرها كافيها ربا ما لكش دعوة جواك انت ايه الرياء

ده بينك وبين ربك دي حدثت في القلب - [00:30:26](#)

طالما بقى ما فيهوش رياء اعمل شجع شجع الناس هيقولوا عليك يقولوا. ما هو هم قالوا على احسن مني. قالوا على احسن مني قال

هزا مرابي وقال هزا ان الله لغني عن صاعي هذا - [00:30:42](#)

يبقى منصور السخرية السخرية باهل الطاعة واهل النفقة الصورة الثالثة من صور السخرية السخرية بالايه بخلقه الانسان وتصرفاته

وشكله وهيئته كده والوضع الاجتماعي بتاعه والوضع السقافي بتاعه وكده سخرية روى البخاري ومسلم البخاري عفوا. روى البخاري

من آآ من حديس بهزي بن حكيم يقول - [00:31:02](#)

مر رجل على رسول الله كان معه بعض الصحابة يعني. فقال ما تقولون في هذا ما تقولون في هذا؟ مش سخرية. لأ قالوا كلام حلو

يعني. قالوا حري ان ان خطب ان ينكح - [00:31:31](#)

وان شفع ان يشفع وان قال انيوس مع سكت الرسول عليه الصلاة والسلام طبعنا ربنا كشف له حاجات بقى مش بكلام الناس كاشف له

حد سكت مع الطبش مر واحد من فقراء المسلمين - [00:31:49](#)

ما تقولون في هذا؟ قالوا حريم ان خطب الا ينكح وان شفع الا ينشفع وان قال الا يستمع قال ان هذا خير من ماء الارض مثل هذا

طب ما تخليه راس براسي يا رسول الله - [00:32:09](#)

مسلا يعني قال لها راس براس يعني دي احسن من دي وخلص لأ تخيل بقى لما تملى الارض تملى الارض بكم مليار؟ انك تملأ الارض

ماسك شيء اوي عشان تملى الارض - [00:32:34](#)

اذا كان هي دلوقتي مش مليانة هو الرسول قال ميل يعني بما فيها الصحاري وكله. هي مش مليانة وفيها تسعة مليار تقريبا وحاجة

زي كده. ومش مليانة ان هذا اللي هو مين ده؟ اللي انتم قلتهم عليه - [00:32:46](#)

ان الخطب لا ينكح. يعني ايه؟ عاوز يتجوز خبط عند فلان وعند فلان ليه؟ انا ما لي انا او حش يا جدعان ولا ايه؟ لأ. هتعيش ازاي؟

احنا عاوزين عربية. البت عاوزه تروح مش عارف ايه، عاوزه تصيف، عاوزه تشتي - [00:33:02](#)

تقلع ملط على طول اجيب لها كسوة لا هي ما بتحبش الكسوة واخذ بالك؟ عاوزه حاجات كثير اوي عاوزه لبن العصفور. طب وانا

اجيب العصفور منين؟ صرف حري ان خطب الا ينكح. ما حدش يجوزه خالص - [00:33:20](#)

وان شفيع الا يشفع. لو راح لواحد يحل مجلس يعني يصلح بين الناس ويقول له يعني اتق الله يا فلان وكذا قل والصح كذا والحق كذا ايه ده مين انت - [00:33:41](#)

ده انا جا لي مشايخ عرب وقالوا عمرج وجاء لي محافظين ومقارير والدنيا كلها جت. انت اللي جاي بقى خدت واجبك؟ لأ ما خدتوش. طب يلا يا ابني اتكل على الله - [00:33:56](#)

حتى وجبة ما انتش واخده من شفيع ان شفيع الا يشفع ولا حد يسمعه الاصل ولا حد يسمعي وان قال لا يستمع له معقول! اي! ده حكم مين نزره الصحابة في الرجل دهو - [00:34:11](#)

معقول ايوة احنا شايفينه كده طب هل ده زلم له؟ لأ لأنه قلوب ما تقولون في هذا انتم كمجتمع رأيكم ايه في ده رأينا يا رسول الله الشخصية يعني بسيطة جدا - [00:34:32](#)

الحضر ما حد حس به وان غاب ما حد اهتم به. يعني وجوده زي ايه؟ ده المجتمع بتاعنا بيقول كده. معقول مجتمع الصحابة ايوة هو ده الواقع كده انما ده حاجة منزر - [00:34:48](#)

ما هم قالوا برضو لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم والمشركين قالوا عليه كده. فالمجتمع بيقول كده قال لهم ده بقى وضعه عند الله وزنه عند الله - [00:35:02](#)

تملاً الارض بده ده افضل من ملاء الارض من من شكل ده يبقى ده المستوى الاجتماعي والمستوى المالي والمستوى مستوى السيارة ومستوى البيت ومستوى ومستوى ومستوى تلاقى في ناس مساكين يا ولدان - [00:35:22](#)

اعرف شباب وجايين قروض وشايلين بلاوي زرقاء عشان يجيب له على العربية فخمة. اصل الواد ايه هيعمل مشروع ولازم يبقى راكب عربية يعني ايه عشان يملى عين الناس اللي ايه؟ اللي هيشغل معهم وعيشته ديون في ديون في قرف. ما بيطلبش الرزق من من الرزاق - [00:35:42](#)

القوة المتين عاوزه فين؟ في العربية ولو بالديون غير ان المجتمع كده حري الاولاني ده يسمع ويشفع ويخطب وده حال كثير من الشباب متدين وصالح وعنده امانة وعنده دين وهيفخاف على البنت وهيحافظ عليها - [00:36:03](#)

احسن عيشة مش مادية. احسن عيشة. الهى يقول لها امك ولا ابوك ولا يسب لها الدين. وهيكون موجود عندها اغلب مش صايع بيتسكع وعاملها استبن في البيت عنده استبن. استبن لما العجلة الاولانية بتضرب يبقى - [00:36:28](#)

شوف العجلة الثانية استبن ما هيش زوجة اصلا كل ده موجود الشاب ده هو لا لا ده شقته بالايجار ده هيسكن في المساكن. مساكن يعني ايه برضه هو مش مكان يأويه مش باب يقفل عليه! اه يا عم ده دي ملك - [00:36:48](#)

يا ليلك انما ده شقة مساكن يعني ايه برضه ما يتجوزش؟ لا اتجوز ايه لما يستطيع وهكذا. كثير بقى حاجات كثير يا اخوانا المقام ما يسمحش. يبقى المستوى الوضعي الاجتماعي والحاجات الكثير كده - [00:37:05](#)

الخلقة نفسها. اوعى تسخر من خلقة واحد. قصير طويل. آآ تخين بيشر مية يتخن. فيه ناس بتتخن من شرب المية هو عاوز يخيس مش عارف يخيس. طب هنعمل فيه ايه بقى - [00:37:26](#)

تسخر من الوزن بتاعه الحجم الثقيل ده والكلام ده كله. ما ينفعش. اي حاجة لأ. ممنوع السخرية. السيدة صفية كات يعني ايه بتاخذ كم صدمة كده كتتم قلت لكم قبل كده خدت صدمة من حفصة قالت لها يا بنت اليهودي. السيدة عائشة بقت المنزره ده ما كتش هي موجودة - [00:37:40](#)

الصفية ما كتش موجودة رضي الله عنهن اجمعين تقول للرسول ايه؟ حسبك من صفية كذا وكذا. يعني هي قصيرة. وفي رواية ثانية ان هي شورت بايديها قصيرة طب مين هتعمل ايه في طولها - [00:37:59](#)

يعتبر الرسول دي ايه؟ نوع من السخرية بالخلقة الخلقة. لأ يا اخوانا تسخر من خلقة اخيك المسلم ليه قال لها لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته مية البحر مالحة - [00:38:16](#)

تقبض انت تغير طعم مية البحر. انت عارف البحر يعني ايه؟ عارف كلمة البحر يعني ايه؟ بحر يعني جميع البحار مفتوحة في بعضها

كل المحيطات والبحار كله فاتح في بعضه اصلا - [00:38:34](#)

كل المية دي معقول تتغير تقدر تغيرها انتهت. ولا العالم كله هيغيرها ليوم الدين حتى. كلمة تغيرها اه هي ايه يا رسول الله الكلمة

قصيرة زنبها ايه في القصر حسبك من صفة كذا وكذا - [00:38:47](#)

يبقى الخلقة ما تسخرش من الخلقة ما تسخرش من وضع اجتماعي. هاختم بحاجة بسيطة جدا. كلنا عارفينها الصحابي الجليل اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كان قاعد في المسجد كما يقول انس عند مسلم بينما نحن مع رسول الله. جاء اعرابي فقام فبال في

المسجد - [00:39:08](#)

في المسجد. اه ليه ؟ راجل بتاع جبل وعائش في الجبل واي حاجة عنده في ديرة جبل ويقوم واقف وخلص حياته كده او في دير

النعجة ولا في دير الجمل اي حاجة في اي حاجة - [00:39:30](#)

بدوي ده المسجد بالنسبة له عادي الصحابة شافوه ايه ده الرسول قال لا تزرموه يعني مهما اهد يعني ايه ؟ ايه ده ؟ هيقيموا طبعاً لما

يقوم جايبين عليه هيقيم قاطع البول هيقطع البول - [00:39:45](#)

او يتحرك يمين شمال يطرطش يعك الدنيا اكثر قالوا مهما قال لا تزرموه فلما تبول وخلص البول بتاعه دعاه رسول الله تعالى ما

قالوش يا فلاح يا بيئة انت طالع من ايه - [00:40:04](#)

ده حاجة تعملها دي! انت مش عارف ابني مسجد عارف والله العظيم العارف دي مسجد. بس هو بالنسبة له لسة ما يعرفش ايه هو

المسجد يفرق ايه عن اللي برة كده يعني لسه لسه - [00:40:27](#)

اما انت جاهل صحيح. ابدا ولا كلمة قال له ان هذه المساجد كأنه اداها درس في سكة تانية خالص. ان هزه المساجد لا تصلح لشيء من

هزا البول ولا القزر - [00:40:39](#)

ما فيهاش بول ولا قزر انما هي بذكر الله وقراءة القرآن والصلاة خلاص يبقى الاعرابي عرف ان ايه ها هي اللي الحاجات دي. وامر

رجلا من المسلمين فجاء بدلوا حاجة زي جردل كده. وكبوه على الميه على البول. طبعاً الماية الطاهرة - [00:40:53](#)

خذت البول ونزلت نزلت خلاص. اصبح سطحة مسجد صالح للايه؟ للصلاة. وهيحف وخلص. طب النجاسة راحت فين؟ مشيت

مشيت خلاص. والموضوع اتحل. الصلاة اتقامت دخلوا يصلوا والاعرابي واقف يصلي. في عمل ايه بقى ؟ مبسوط اوي من موقف

الرسول معه وان ما حرجوش ولا سخر منه ولا حاجة - [00:41:13](#)

وواقف كان عمال يدعي او في السجود يقول اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا معقول انا وهو بس الناس ما لناش دعوة بهم

ايه ده الرسول دعاها بعد الصلاة بعد ما سلم قال له لقد حجرت واسعا - [00:41:38](#)

الرحمة كبيرة اوي اوي. انت خليت علي انا وانت؟ انا وانت بس وبيت الناس اعرابي طبعاً عاوز درس ثاني وتالت ورابع. قس بقى على

المنزر ده حاجات كتير جدا مش عارف ياكل مش عارف يلبس. لابس الكرافتة مش عارف ايه. راح فرح ابنه وحالته حالته بلغ مش

عارف ايه. يا عم لأه لا تسخر من هيئة - [00:42:01](#)

ولا من طريقة لبس ولا حاجة ولا كزا ولا كزا. دي امكانيات. دي قدرات. دي سقافات. تحترم اتعلمه يا اخي علمه اللي انت حاسه عاوز

تعرفه عرفه له بس. لما تسخر لأ. مش عاوز تتعلم ما تعلمش. بس ما ايه؟ ما تسخرش. اللهم ردنا الى دينك - [00:42:27](#)

ردا جميلاً. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلاً. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. انصر دينك واعز

اوليانك اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا واهلك اعداءنا امين امين

- [00:42:46](#)

وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:43:06](#)